

## الخصائص

فأجرى المدغم مجرى الحرف الواحد نحو نون مَثْنِيَّ إذا قلت : مَثْنَوِيٌّ قال الشاعر :

( حلفتُ يمينا غير ذى مَثْنَوِيَّةٍ ... ) .

ولأجل ذلك كان من قال : ( هم قالوا ) فاستخف بحذف الواو ولم يُقَلَّ في ( هن قلن ) إلا بالإتمام .

ولذلك كان الحرف المشدّد إذا وقع رويّاً في الشعر المقيّد خُفِّفَ كما يسكّن المتحرك إذا وقع رويّاً فيه . فالمشدّد نحو قوله :

( أصحوت اليومَ أم شأقتك هِرٌّ ... ومن الحبِّ جنونٌ مستعِرٌّ ) .

فقابل براء ( هرٌّ ) راء ( مستعر ) وهي خفيفة أصلاً . وكذلك قوله :

( ففداء لبني قيس على ... ما أصاب الناس من سوء وضُرٌّ ) .

( ما أقلّاتٍ قدَ مَيَّ إنهمُ ... نَعِم الساعون في الأمر المُبِرُّ ) .

وأمثاله كثيرة . والمتحرّك ( نحو قول رؤبة ) :

( وقاتم الأعماق خاوى المخترقُ ... ) .

ونحو ذلك مما كان مفرداً محرّكاً فأسكنه تقييداً الرويِّ